بما مع ما سبق ان تكون خبرية لعظها ومعنى فلا يجوز جاءني الذي اضربه او ليته قايم او رحمه
الله خلافا للكسائي في الجميع والمازني في الاخيرة واما قوله وانى لراج نظرة قبل التي
لعلى وان شطت نواها ازورها وقوله وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا
انني لك عاشق فمخرج على اضمار قول في الاول اي قبل التي اقول فيها لعلى ازورها وان ساذا
في الثاني اسم واحد وليست ذا موصولة لموافقة عسى لعل في المعنى وان تكون غير تعجبية
فلا يجوز جاء الذي ما احسنه وان كانت عندهم خبرية واجازه بعضهم وهو مذهب ابن خروف
قياسا على جواز النعت وان لا تستدعي كلاما قبلها فلا يجوز جاء الذي لكنه قايم وقد اعطى
الناظم هذه الشروط بالمثال كما هي عادته **وصفة صريحة** اي خالصة الوصفية **صلة ال**
اي الموصولة والمراد بها اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة وفي الصفة المشبهة
خلاف وجه المنع انها لا تؤول بالفعل لانها للثبوت ومن ثم كانت ال الداخلة على اسم التفضيل
ليست موصولة بالاتفاق وخرج بالصفة الصريحة التي غلبت عليها الاسمية نحو ابطح
واجرع وصاحب فال فيها حرف تعريف لا موصولة والصفة الصريحة مع ال اسم لفظا وفعل معنى
ومن ثم حسن عطف الفعل عليها نحو المغيرات صبحا فاثرن ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
الله وامالي يوت بما فعلا كراهة ان يدخلوا على الفعل ما هو على صورة المعرفة الخاصة بالاسم
فراعوا الحقيقة **وكونها** اي صلة ال **بمعرب الافعال** وهو المضارع **قل** مرد لا قوله ما انت
بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وهو مخصوص عند الجمهور بالضرورة
ومذهب الناظم جوازه اختيارا وفاقا لبعض الكوفيين وقد سمع منه ابيات **تنبيه**
شرط وصل ال بالجملة الاسمية في قوله من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات
سعة **اي** تستعمل موصولة خلافا لاحمد بن يحيى في قوله انها لا تستعمل الا شرطا
او استفهاما وتكون بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفروعهما **كما** وقال
ابو موسى اذا اريد بها المؤنث لحقتها التاء في الاستفهام وحكى ابن كيسان ان اهل
اللغة يثنونها ويجمعونها **واعربت** دون اخواتها **ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف**
فان اضيفت وحذفت بنيت على الضم عند سيبويه ومن وافقه نحو ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد وان لم تضف او لم تحذف نحو يعجبني ايهم قايم واي هو
قايم اعربت وقد سبقوا الكلام على سبب اعرابها في المبنيات **وبعضهم** اي بعض النحاة
وهو الخليل ويونس ومن وافقهما **اعرب** ايا **مطلقا** اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها

Copyright © King Saud University

وتاول الاية اما الخليل فجعلها استفهامية محكية بقول مقدر والتقدير ثم لننزعن من كل
شيعة الذي يقال فيه ايهم اشد واما يونس فجعلها استفهامية ايضا لكنه حكم بتعليق
الفعل قبلها عن العمل لان التعليق عنده غير مخصوص بافعال القلوب واحتج عليهما
بقوله اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل فضم ايهم لان حروف الجر لا يضمر فيهما
وبين معمولها فاولا تعلق وميزا بين قول من زعم ان من شرط بنائها ان لا تكون مجرورة
بل مرفوعة او منصوبة ذكر هذا الشرط ابن اياز وقال نص عليه النقيب في الامالي ويحتمل
ان يريد بقوله بعضهم اي بعض العرب فيعربها في الصور الاربع وقد قرئ شاذا ايهم اشد
بالنصب على ما مر في الصفة **تنبيهان** الاول لا تضاف اي لنكرة خلافا لابن
عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم كما في الاية والبيت وقيل الكسائي لا يجوز
اعجبني ايهم قام فقال اي كذا خلفت الثاني تكون اي موصولة كما عرفته وشرطية نحو اياما
تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهامية نحو فباي الحديث وصفة دالة على الكمال وحالا
تدل على الكمال نحو مررت برجل اي رجل وحالا المعرفة نحو
مررت بزيد اي رجل ... **وفي ذا**
الحذف المذكور في صلة اي وهو حذف العايد اذا كان مبتدا **ايا غير اي** من الموصولات **يقتفي**
غير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم واصل التركيب غير اي من الموصولات
يقتفي ايا اي يتبعها في جواز حذف صدر الصلة **ان يستطل وصل** نحو ما انا بالذي قايل لك
سوءا اي بالذي هو قايل ومنه وهو الذي في السماء اله اي هو في السماء اله **وان لم**
يستطل فالحذف نزر اي قليل لا يقاس عليه واجازه الكوفيون ومنه قراءة يحيى
بن يعمر تماما على الذي احسن ... بالرفع وقوله
لا تنو الا الذي خير ... وقوله من يعن بالحمد لا ينطق
بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم **وابوا** **ان يختزل** العايد المذكور اي يقتطع ويحذف
ان صلح الباقي بعد حذفه **لوصل مكمل** بان كان الباقي بعد حذفه جملة او شبهها لانه
لا يدري ... وغيرهما فلا يجوز جاءني الذي ابوه او ابوه قايم او عندك او في الدار على ان المراد
هو يضرب او هو ابوه قايم او هو عندك او هو في الدار ولا يعجبني ايهم يضرب او ابوه قايم
او عندك او في الدار كذلك الا اما اذا كان الباقي غير صالح للوصل بان كان مفردا او ...

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)